

## الدراسات العليا في كلية الآداب

بعد أن تأسست كلية الآداب / جامعة الموصل في عام 1966، واستقرت قواعدها الثابتة وخرجت سبع عشر دورة من طلبة البكالوريوس في أقسام التاريخ واللغة العربية وقسم اللغات الأوربية، ولم تتوقف عند هذا الجهد بل واصلت تقدمها العلمي، فخطت خطوة نحو الأمام لتعزيز وجودها العلمي والثقافي ودورها في الحياة الفكرية في العراق الحديث، ففتحت أبوابها مشرعة أمام طلبة الدراسات العليا في أقسامها المذكورة باستعداد كافٍ ورصانة علمية محكمة، مستغلة القدرات العلمية للهيئة التدريسية من حيث الاختصاص والدرجات العلمية المتقدمة، مما هيا لها هذه الدراسة كل أسباب النجاح منذ بواكيرها الأولى في قسمي التاريخ واللغة الإنكليزية في العام الدراسي 1977 - 1978 حين احتضن قسم التاريخ الدفعة الأولى من طلبة الماجستير في التاريخ الإسلامي والدفعة الأولى من طلبة الماجستير في اللغة الإنكليزية للأغراض الخاصة (E S P) وأكملت هذه المسيرة بخطوة أخرى حين احتضن قسم اللغة العربية الدفعة الأولى في عام 1980 - 1981 من طلبة الماجستير في اللغة والأدب العربيين.

لقد كان لهذا النجاح الدور الكبير في تشجيع عمادة الكلية إلى استحداث دراسة الدكتوراه في قسمي التاريخ واللغة العربية لتساعد الحاجة إليها في رحاب جامعة الموصل، كما كان لاستحداث دراسة الأدب الإنكليزي قبلها في عام 1981 - 1982 إلى جانب دراسة علم اللغة الإنكليزية دورا في

ذلك. وقبل الشروع في دراسة الدكتوراه في قسم التاريخ كانت دراسة الماجستير في التاريخ الحديث وقد افتتحت في عام 1985 - 1986 ثم استهلت بعدها بعام دراسة الدكتوراه في التاريخ الإسلامي. كما تم افتتاح دراسة الماجستير في التاريخ القديم في عام 1987 - 1988 وفي السنة ذاتها استعد قسم اللغة العربية لاستقبال الدفعة الأولى من طلبة الدكتوراه في اللغة والأدب على حد سواء. وبالرغم من الظروف التي عانى فيها عراقنا الحبيب في عقد التسعينات إلا أن مسيرة كلية الآداب العلمية استمرت بتقدمها نحو الأمام متجاوزة كل الصعوبات فتم استحداث الدراسات العليا في عدة أقسام فتم افتتاح الدراسة في كل من قسم الترجمة فاستقبل الدفعة الأولى من طلبة الماجستير في عام 1994 - 1995 وتلاها قبول الدفعة الأولى من طلبة الماجستير في قسم علم الاجتماع في عام 1996 - 1997 ومن ثم قسم اللغة الفرنسية في عام 1997 - 1998، كما استقبل قسم الآثار الدفعة الأولى من طلبة الماجستير في عام 1999 - 2000 واستمرت هذه الأقسام في رفد جامعة الموصل والجامعات العراقية الأخرى بالأساتذة، ففتحت فيها دراسة الدكتوراه إذ فتح كل من قسم الترجمة والآثار دراسة الدكتوراه في عام 2001 - 2002 وتلاها بعام افتتاح دراسة الماجستير في قسم المكتبات، فاستقبل الدفعة الأولى من طلبة الماجستير في عام 2002 - 2003.

ان ما مر به عراقنا الحبيب من ظروف وما عاناه من أعمال التخريب في العام الدراسي 2002 - 2003 أوقفت مسيرة الدراسة في معظم الجامعات العراقية الأخرى إلا أن جامعة الموصل العريقة بتاريخها بقيت صامدة بوجه العاصفة الهوجاء واستطاعت من مواصلة السنة الدراسية، وكانت كلية الآداب من الكليات الرائدة في إنجاح العملية الدراسية، ولم تكتف

في الدراسات الأولية فقط وإنما فتحت أبواب التقديم للدراسات العليا بأقسامها المختلفة، واستقبلت العام الدراسي 2003 – 2004 بدفعة من طلبة الماجستير والدكتوراه وهذا ديدنها في السنوات المنصرمة من تاريخها العريق، وقد بلغ عدد طلابها أربع وتسعون طالبا منهم ثمان وستون طالبا وطالبة ماجستير وستة وعشرون طالبا وطالبة دكتوراه في الاختصاصات المختلفة.

كانت كليتنا وما تزال دائمة الحضور والاتصال بأرباب العلم من نظيراتها العراقية فهي ما تفتأ أن تستضيفهم في لجان المناقشات العلمية لرسائل وأطاريح طلابها لتسجل من خلال دورهم العلمي الرصين وبكفاءة الجهود العلمية التي يقوم بها المشرفين على أعمالهم من الأساتذة الأفاضل وهم يعملون بروح الفريق الواحد من أجل إنجاز مشروع الدراسات العليا في كلية الآداب منذ أوائل تأسيسها والى يومنا هذا. وقد منحت كلية الآداب في السنة الحالية شهادة الماجستير والدكتوراه لما يقارب الأربعين طالبا وطالبة.

أ. د. دريد عبدالقادر نوري

م/ العميد لشؤون الدراسات العليا والبحث العلمي

كلية الآداب

## الكتابة المسمارية على الآجر من الألف الأول قبل الميلاد (911 - 539) ق.م

### رسالة ماجستير

تقدم بها عثمان غانم محمد

بإشراف أ.م. خالد سالم إسماعيل

لقد اعتاد الملوك العراقيين القدماء على تدوين أسمائهم على الآجر الذي كان يستخدم في بناء مشاريعهم العمرارية من قصور ومعابد وأسوار وقنوات... وكان هذا دافعا لاختيار موضوع البحث الموسوم:

لقد ضم البحث أربعة فصول يضم الفصل الأول نبذة عن اللبن والآجر في ضوء المكتشفات الأثرية والمصادر المسمارية. أما الفصل الثاني فيضم نماذج النصوص المدونة على الآجر في العصر الآشوري الحديث (911 - 612) ق.م. حيث قدمت النصوص حسب اللفظ الصوتي بالأحرف اللاتينية ومن ثم ترجمتها إلى اللغة العربية، وقدما تعليقات عن خلفية النصوص قدر المستطاع. أما الفصل الثالث فيضم نماذج النصوص المدونة على الآجر في العصر البابلي الحديث (611 - 539) ق.م. حيث قدمت هذه النصوص وفق الخطوات التي سرنا عليها في الفصل الثاني. أما الفصل الرابع فيضم فهارساً للمفردات التي وردت في النصوص باللغة الاكديّة وما يقابلها باللغة السومرية مترجمة إلى اللغة العربية، إضافة إلى الجداول والمخططات التوضيحية، كما ويضم استنساخات وصور

للنصوص غير المنشورة التي قمنا بدراستها في المتحف العراقي ومتحف الموصل، إضافة إلى بعض النماذج من استنساخات النصوص المنشورة.

## العلاقات السورية التركية 1923 – 1939

### رسالة ماجستير

تقدمت بها أميرة إسماعيل محمد احمد العبيدي

بإشراف د. عصمت برهان الدين

اتسمت العلاقات السورية – التركية بالتأرجح من وقت لآخر، بين التطور والنمو والفتور والجمود، وخلال فترة البحث ما بين الحربين العالميتين، كانت العلاقات شبه محدودة، وان كانت، فلا تتعدى بعض القضايا المعلقة بين الطرفين، ويتسم ذلك من خلال السلطات الفرنسية، بحكم هيمنة الأخيرة على سياسة سوريا الخارجية. فالإسلام وامتداد الجغرافية وروابط التاريخ وصلات الثقافة الشرقية المشتركة وضرورات التلاقي المصلحي مفردات ليس لأي باحث ان يتجاوزها عند حديثه أو تحليله لطبيعة العلاقات التي تربط العرب بالأترك.

لقد خضعت كل من تركيا والأقطار العربية في فترة ما بعد الحرب العالمية الأولى لظروف مختلفة. فكان على تركيا ان تعيد بنار جيشها لتحرير الأناضول، والمضايق التركية من الاحتلال الأجنبي. وقد نجح مصطفى كمال في توحيد الشعب التركي وتحقيق الاستقلال. وتجاهلت الدول الحليفة وعودها للعرب وتنصلت من العهود التي قطعنها لهم. وفرضت عليهم الانتداب الفرنسي في سوريا ولبنان والانتداب البريطاني في العراق وفلسطين وشرقي الأردن.

وتعد العلاقات الاقتصادية واحدة من العوامل المهمة في إيجاد التواصل بين الطرفين، إلا أنها شبه محدودة، حيث ساهمت ظروف ومتغيرات السياسة الدولية، وتطورت الأوضاع الاقتصادية في تركيا وسوريا بالتأثير على مجمل هذه العلاقات وبرزت المواقف المتبادلة من الأحداث الداخلية بين الجانبين، فأستغل الأتراك فرصة انشغال الفرنسيين بمقاومة الانتفاضات والثورات الوطنية السورية لتحقيق مآربهم من خلال الضغط على فرنسا، ولعبت السياسة الثقافية التي اقراها مصطفى كمال في التوجه نحو الحضارة الغربية، وتوطيد علاقات تركيا مع الدول الغربية، وقطع الصلة الثقافية بالتراث العربي الإسلامي في تعميق عزلة تركيا الفكرية والحضارية تجاه الأقطار العربية، فانكشفت وتضاءلت العلاقات بين سوريا وتركيا وراح زعماء تركيا يفتشون على مستقبلهم في أوربا بينما ركز السوريين نضالهم ضد الفرنسيين.

وأثارت قضايا الحدود بين سوريا وتركيا كثيرا من الحساسيات في العلاقات بين البلدين، ولعنت المشكلة الكردية دورا في إثارة الخلافات مع سوريا من حيث اتهام تركيا لسوريا بأنها تدعم الحركات الكردية واستخدامهم ورقة للضغط على تركيا، وظهرت مشكلة المياه بحكم تحكم تركيا بالأقسام العليا من نهري دجلة والفرات ومحاولتهما للضغط على دول الجوار العربي من خلال نهر القويق ونهر الفرات وتصريفها بمياه الفرات وفقا لمصالحها على حساب سوريا والعراق. وعلى الرغم من عقد العاهدات والاتفاقيات بين الطرفين، إلا ان تركيا سعت لتحقيق أطماعها التوسعية وبواسطة فرنسا لمد حدودها جنوبا.

فتنازلت فرنسا عن لواء الاسكندرونة خلافا لتعهداتها المذكورة في المادة الرابعة من صك الانتداب وخلافا لمبادئ العدالة وتقرير المصير، وذلك خدمة لمصالحها السياسية الدولية، وقد خالفت تركيا ادعاءاتها في ميثاقها الوطني وفي

دعاياتها في تقرير المصير وترك الشرق والعرب والاتجاه نحو المدينة الغربية. فان سلخ لواء الاسكندرونة عن سوريا يبين بوضوح السياسة الاستعمارية التي انتهجتها فرنسا في المشرق العربي والقائمة على الاضطهاد السياسي والتجزئة ومكافحة التيار الموحدوي العربي وكان الثمن الذي دفعته فرنسا لتحالفها مع تركيا باهظا عليها وعلى العرب، فقد جاءت مؤامرة سلخ الاسكندرونة لتبذر خلافا جديدا بين العرب والأتراك يهدد أمن المنطقة.

## الغزو اليوناني لبلاد الرافدين 331-126 ق.م

### رسالة ماجستير

تقدم بها محمد الأسعد الحفصي

بإشراف أ. د. عامر سليمان

يعد موضوع الرسالة والموسومة بـ "الغزو اليوناني لبلاد الرافدين" بين سنتي 331 - 126 ق.م. والتأثيرات الحضارية التي أعقبت هذا الغزو أساس الدراسة فهي حقبة تعكس العلاقات الحضارية القديمة في مختلف عصورها التاريخية وفي ميادين عديدة بين بلاد الرافدين وعالم بحر ايجة وبلاد الإغريق فخلال هذه المدة تعرض العراق ولأول مرة في تاريخه القديم لغزو جاء من الغرب الأوربي عن طريق اليونانيين الذين غزوا العراق وبسطوا هيمنتهم عليه بالكامل عن طريق قائدهم الاسكندر الكبير الذي أسس إمبراطورية كبيرة على اثر ذلك إلا ان هذه الإمبراطورية لم تدم طويلا إذ تمزقت بين قادته الثلاثة الكبار بعد وفاته ودخل العراق مرحلة جديدة هيمن عليه السلوقيون الذين اخذوا بلاد الرافدين كجزء من حصتهم في الإمبراطورية ورفعوا لواء الحضارة الهيلينية في المناطق التي

احتلوها. وبذلك مثلت هذه الحقبة منعطفًا تاريخيًا بارزًا في طبيعة العلاقات بين الشرق والغرب برزت خلالها ظاهرة حضارية جديدة متميزة في خصائصها وعناصرها سماها المؤرخون بالحضارة الهيلنستية تميزا لها عن الحضارة التي سبقتها وهي الحضارة الهيلينية وانصهرت كلتا الحضارتين في بودقة حضارية مشتركة كان من أهم سماتها الاندماج والتفاعل والتأثير المتبادل بينهما نسبيا. ويجمع عديد المؤرخين على ان منطقة بلاد الرافدين لم تتأثر كثيرا بحضارة اليونانيين مثلما تأثرت بلاد الشام ومصر وان تأثيراتها في حضارة الإغريق كانت اشد واعمق واكثر شمولية سواء قبل الغزو المقدوني أو بعده وقد أصابت هذه التأثيرات مختلف العناصر الحضارية.

## علاقة العلماء بالخلافة العباسية

### في عصر السيطرة السلجوقية (447 - 552)

#### رسالة ماجستير

تقدم بها محمد خالد عبد

باشراف أ. د. عبد المنعم رشاد محمد

هذا البحث المرسوم بـ (علاقة العلماء بالخلافة العباسية في عصر السيطرة السلجوقية) محاولة لعرض وتحليل العلاقة بين العلماء والخلافة العباسية خلال الفترة المحصورة بين سنتي 447هـ / 1055م - 552هـ / 1157م وهي الحقبة التي شهدت البدايات الأولى لنضال الخلفاء ومحاولة استعادة نفوذهم وسلطانهم الفعلي



الذي انتهى بزوال نفوذ السلاجقة الفعلي عن بغداد، وخلال هذه الحقبة كان لجهود العلماء ومواقفهم على الأصعدة السياسية والإدارية والفكرية اثر كبير في دعم صمود الخلافة وإنجاح خطواتها النهضوية.

قسم البحث إلى تمهيد وثلاثة فصول كان الحديث عن بواكير العلاقة بين العلماء والخلافة العباسية هو فحوى التمهيد، وأهميته تكمن في تثبيت عدد معين من الاعتبارات التي تبدو أساسية لاستيعاب الأحداث اللاحقة. اما الجانب السياسي فقد افرد له الفصل الأول إذ عني برصد مواقف العلماء السياسية ومقدار تأثرهم بالأحداث السياسية ذات الصلة المباشرة بالخلافة، بدء من دخول السلاجقة بغداد ومروراً بفتنة البساسيري وما آلت ذلك من تطورات هامة وانتهاءً بدور العلماء السياسي في تخليص الخلافة من الهيمنة السلجوقية.

اما الفصل الثاني فقد اختص لعرض العلاقة الإدارية بين العلماء والخلافة العباسية ابتداءً بالحديث عن وظائف الخليفة الدينية والدنيوية، وذلك من خلال تحليل مدلول لفظة "خليفة" ومن ثم تتبع التطورات التاريخية التي أدت إلى فصل السلطات التنفيذية عنه، وعلى ضوء هذا الفصل تم الحديث على الوظائف كل على انفراد. ثم ختم الفصل بالكلام عن موقف العلماء من تولي المناصب الإدارية. ومن خلال الفصل الثالث سقنا الحديث عن الجهود الفكرية التي بذلها العلماء لنصرة الخلافة العباسية أولاً، وللحفاظ على الوحدة الروحية للمجتمع الإسلامي ثانياً، ابتداءً من عرض الجهود الفكرية لخصوم الخلافة التي استهدفت زعزعة الأسس التي تركز عليها، ثم التطرق إلى رد فعل العلماء الفكري الذي جاء من خلال المؤسسات العلمية والمصنفات وبمباركة من الخلافة العباسية وبها نكون قد أتينا على نهاية هذا الفصل. ثم ذيل هذا البحث بخاتمة لأهم ما فيه من نتائج.

## دور إدارات المدارس المتوسطة في الحد من ظاهرتي الرسوب والتسرب رسالة ماجستير

تقدمت بها أنوار محمود علي محمد الجبوري

بإشراف أ. د. سطاتم حمد خلف الجبوري

مشكلة الإهدار ليست ظاهرة جديدة، حيث أشار إليها المربون وعلماء الاجتماع والنفس ورجال التخطيط والاقتصاد والمسؤولون السياسيون في مختلف أقطار العالم بلا استثناء رغم اختلاف النسب في الرسوب والتسرب. والإهدار التربوي لا يعني الفشل الذي يخص الطالب فحسب بل أسرته وبيئته المحلية والمجتمع الذي ينتمي إليه، فهو بسبب ضياعا في مدخلات التعليم من جهود بشرية ومادية وقلة في مخرجاته من الخريجين، وبذلك يصبح ما يجنيه المجتمع من مردود أقل مما ينفق عليه من جهود وأموال، والمجتمع الذي يكثر فيه الرسوب والتسرب يتحول بمرور الوقت إلى مجتمع تغلب عليه الأمية ويصبح إزاء ذلك غير قادر على مواكبة متطلبات الحياة العصرية من حوله، ويهبط بمستوى إنتاجية أفراد، ويضعف مستوى اقتصاده، ويعتريه التفكك الاجتماعي، ويصبح مسرحا للمشاكل والصعوبات التي يولدها أمثال هؤلاء الأشخاص الأميين.

احتوت هذه الدراسة على بابين تناول الأول الدراسة النظرية وتضمن أربعة فصول، عني الفصل الأول بالإطار العام للدراسة وتم تقسيمه إلى ثلاثة مباحث، تناول المبحث الأول لمحة تاريخية عن تطور مفهوم الإدارة المدرسية،

وتضمن المبحث الثاني عناصر الدراسة: مشكلة الدراسة، وموضوعها وأهميتها، وأهدافها. وتضمن المبحث الثالث تحديد المفاهيم الأساسية المتمثلة في: الإدارة المدرسية والمرحلة المتوسطة والإهدار التربوي والرسوب والتسرب.

وتناول الفصل الثاني عرضاً موجزاً لبعض الدراسات السابقة والتجارب العالمية ذات الصلة بموضوع الدراسة، حيث تم تقسيمها إلى دراسات عراقية وأخرى عربية وثالثة أجنبية فضلاً عن مناقشتها، التي أسهمت في إنارة الطريق أمامنا في الجانبين النظري والتطبيقي. وجاء الفصل الثالث بعنوان الرسوب والتسرب في العملية التعليمية وتضمن ثلاثة مباحث، تناول المبحث الأول الأركان الأساسية للعملية التعليمية، وركز المبحث الثاني على حجم ظاهرتي الرسوب والتسرب، في حين اهتم المبحث الثالث بالعوامل المؤدية إلى الرسوب والتسرب.

وكان الفصل الرابع بعنوان الدور الاجتماعي للإدارة المدرسية في الحد من ظاهرتي الرسوب والتسرب، وقد تضمن مبحثين، خصص الأول للعلاقة بين التربية والمجتمع في محاولة لتعريف علم الاجتماع التربوي، وتناول المبحث الثاني علاقة الإدارة المدرسية بكل من الطلبة، والهيئة التدريسية، ومجالس الآباء والمدرسين والأهداف التربوية.

أما الباب الثاني، فقد تناول الجانب الميداني للدراسة وتضمن ثلاثة فصول بدءاً من الفصل الخامس الذي عني بالإجراءات المنهجية للدراسة والذي يقع في مبحثين: تضمن الأول منهجية الدراسة ونمط الدراسة، ومجالات الدراسة، ومجتمع الدراسة. أما المبحث الثاني فقد عني بوسائل جمع البيانات، وفرضيات الدراسة، والوسائل الإحصائية، وصعوبات الدراسة.

وتضمن الفصل السادس عرضا وتحليلا لبيانات الدراسة وشمل مبحثين: خصص الأول لعرض البيانات الأولية وتحليلها، في حين جعل الثاني لعرض البيانات الخاصة وتحليلها. أما الفصل السابع فقد تضمن مناقشة لأهم النتائج التي توصلت إليها الدراسة الميدانية والتوصيات التي قدمت لأجل القيام ببعض الإجراءات التي من شأنها الحد من الظاهرتين.

## نظام القيم في الجماعات الصغيرة

### رسالة ماجستير

تقدم بها جمعة جاسم خلف

بإشراف د. صباح احمد محمد

القيم من المفاهيم التي تتجلى في عموم الحياة، فضلا عن انها تمثل ثقافة الجماعة وتعمل للمحافظة على تماسكها، ولهذا تحتاج الجماعة إلى مجموعة واضحة من القيم، لان نظام القيم هو احد العناصر الرئيسية للشخصية، وبما أن جماعتي (الصناعة والتعليم) مهمتان، فلا بد من معرفة نظام قيمهما، إذ ان تشابه قيم الأفراد في نفس الجماعة سينعكس على عملية التفاعل الاجتماعي فيما بينهم فضلا عن ان نظام القيم مستويات مختلفة بين جماعة وأخرى، والأعضاء الذين يعيشون في الجماعة نفسها قد لا يتشابهون جميعهم في نظمهم القيمية لكن هناك قدر مشترك من القيم بينهم، ورغم ان لكل فرد نظامه القيمي الذي يختلف فيه عن الآخرين لكن على الفرد ان يتقبل النظام القيمي السائد في جماعته. احتوت الدراسة على بايين:

تناول الباب الأول: الجانب النظري للدراسة وتضمن فصلين، عني الفصل الأول بنظام القيم الذي يعالج أربعة مباحث هي: المبحث الأول الذي تناول تكوين القيم ومحدداتها، وكرس المبحث الثاني عن الاستدلال عن القيم، وتناول المبحث الثالث من القيم إلى المعايير، وجاء المبحث الرابع بالقيم بوصفها موجّهات للسلوك. وتناول الفصل الثاني: الجماعة والقيم وتم الحديث فيه بمباحث خمسة: تناول المبحث الأول: الفرد والجماعة آثار متبادلة، وتناول المبحث الثاني بين مسايرة القيم والانحراف عنها، وكرس المبحث الثالث على التقنية وتحديث القيم، فيما تناول المبحث الرابع: العولمة والقيم. وجاء المبحث الخامس عن القيم وأغراض الجماعة، وأما الباب الثاني: فتناول الجانب التطبيقي للدراسة بدأ من الفصل الثالث الذي تضمن الإطار المنهجي للدراسة وعني الفصل الرابع بالبيانات الأساسية لوحدة الدراسة، وأما الفصل الخامس فقد تناول نتائج الدراسة والتي تضمنت النتائج المتعلقة بمستويات القيم، والنتائج المتعلقة بآثار الفروق الفردية في نظام القيم وفقاً لمتغيرات الدراسة والنتائج المتعلقة بالاستدلال عن القيم في الجماعات الصغيرة، ونظام القيم في الجماعات الصغيرة، واهتم الفصل السادس بمناقشة نتائج الدراسة وفقاً لأهدافها فضلاً عن التوصيات والمقترحات.

## العوامل الاجتماعية المؤثرة في التنمية دراسة اجتماعية ميدانية لقرية

### الشمسيات في محافظة نينوى

#### رسالة ماجستير

تقدمت بها هناء جاسم محمد

بإشراف أ. د. سظام حمد الجبوري

لا جدال بان قضية التنمية أصبحت اليوم من أهم قضايا العالم المعاصر. وانها أصبحت تشكل اتجاها مهما ومتزايدا في مختلف النشاطات والفعاليات القومية. وفي بلدان العالم الثالث على وجه الخصوص فلم تعد هنالك حاجة ماسة للدليل على أهميتها وحيويتها بعد ان لمست هذه البلدان فائدتها ومردوداتها الإيجابية في تنمية بعض جوانب الحياة الاقتصادية والاجتماعية والثقافية. وفي ضوء هذا السياق جاء اهتمامنا في الدراسة الحالية بموضوع العوامل الاجتماعية المؤثرة في التنمية وذلك من خلال الدراسة الاجتماعية لظاهرة التنمية في قرية الشمسيات في محافظة نينوى. لقد احتوت هذه الدراسة على بايين هما: الباب الأول الدراسة النظرية ويتضمن ثلاثة فصول احتوى الفصل الأول على ثلاثة مباحث، كرس المبحث الأول للحديث عن أسباب اختيار الموضوع، وأهمية الدراسة، وأهداف الدراسة.

أما المبحث الثاني فتضمن تحديد المفهومات والمصطلحات الأساسية، في حين تطرقنا في المبحث الثالث نبذة عن مجتمع الدراسة تناولنا فيه لمحة تاريخية، والقرب من المدينة إيجابيات وسلبياته، وصف لمنطقة الدراسة.

أما الفصل الثاني فتضمن نماذج من الدراسات السابقة، وتناول الفصل الثالث العوامل الاجتماعية المؤثرة في التنمية والذي جاء في خمسة عناوين العامل التعليمي، العامل الصحي، العامل الاقتصادي، العامل الاجتماعي، البنى التحتية.

أما الباب الثاني فتناول دراسة ميدانية وتضمن ثلاثة فصول بدءاً من الفصل الرابع واشتمل على الإجراءات المنهجية للدراسة. أما الفصل الخامس فتضمن ثلاثة مباحث تناول المبحث الأول تحليل البيانات الخاصة بالمبجوثين، وكرس المبحث الثاني تحليل البيانات العامة، وتناول المبحث الثالث التحليل العاملي.

وأخيراً احتوى الفصل السادس على مبحثين ناول المبحث الأول أهم نتائج الدراسة بينما تناول المبحث الثاني التوصيات والمقترحات حيث إشارة النتائج إلى وجود (19) عاملاً مؤثراً في عملية التنمية بالمجتمع الريفي وتم تصنيف تلك العوامل على أساس المحور وعلى النحو الآتي:

1. المحور التعليمي: وفيه أربعة عوامل مؤثرة في التنمية تتمثل في تعليم الأبناء، والالتحاق في المدرسة ومواصلة البنات في التعليم، ومستوى البنات الدراسي.

2. المحور الصحي: وفيه ثلاثة عوامل مؤثرة تتمثل في مرض الأفراد المزمن، ووفيات الأطفال، وتلقيح الأطفال.

3. المحور الاقتصادي: وتضمن سبعة عوامل مؤثرة في التنمية وهي الانتماء للجمعية، العامل الاقتصادي، التفضيل المهني، المشروع الجماعي، البطالة عن العمل، ادخار المال، التقنيات الزراعية.

4. المحور الاجتماعي: ويتضمن خمسة عوامل مؤثرة في التنمية هي الوضع الاجتماعي للأبناء، إنجاب الأطفال، القرابة، الخلافات الأسرية، سن الزواج المثالي.

كما أظهرت النتائج ان هناك جملة مشكلات من بين تلك المشكلات ترك الأبناء للدراسة، وعدم الاهتمام بتعليم الإناث، والأمراض المزمنة، ووفيات الأطفال بالإضافة إلى التفضيل المهني لبعض المهن والطالة عن العمل وعدم تنظيم الإنجاب والقرابة.

ودلت النتائج أيضا على وجود أنماط معتمدة في تنمية القرية وهي وجود المؤسسة التربوية وكذلك وجود الجمعيات الفلاحية فضلا عن اعتماد التقنيات والآلات الحديثة في تطوير الإنتاج الزراعي. أما في مجال التنمية الصحية فان الالتزام بالتلقيحات الوقائية للأطفال يمثل نمطا إيجابيا من مقومات التنمية.